

Universitäts- und Landesbibliothek Bonn

Kitāb al-anāʾil ʾasaba aḥ-ḥaqṣ al-mārūnī

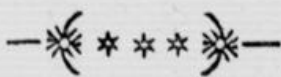
Farḥāt, ʾirmānūs

ʾisr/Bairūt, 1865

Abschnitt

urn:nbn:de:hbz:5:1-13618

وَيُسَامِعُونَكُمْ إِلَى الْجَمَاعِ وَالسُّجُونِ وَنُقَادُونَ إِلَى الْمُلُوكِ
وَالْوَلَاةِ لِأَجْلِ أَسْمِي . فَيَقُولُ ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةً . فَضَعُوا
فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تُفَكِّرُوا مِنْ قَبْلُ فِيمَا تَحْتَجُّونَ بِهِ . فَإِنِّي
أَعْظِيكُمْ فَمَا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُنَاصِيْبِكُمْ عَلَى مُقَاوَمَتِهَا
وَلَا مُنَاقَضَتِهَا . وَتَسْلَمُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَقَارِبِ
وَالْأَصْدِقَاءِ وَيَقْتُلُونَ مِنْكُمْ . وَتَكُونُونَ مُبْغِضِينَ مِنْ أَكُلِ
مِنْ أَجْلِ أَسْمِي وَلَا يَهْلِكُ مِنْ رُؤُوسِكُمْ شَعْرَةٌ . وَبَصْبِرِكُمْ
تَقْتَنُونَ أَنْفُسَكُمْ



مَحَبَّتِي . إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ ثَبَّتُمْ فِي مَحَبَّتِي كَمَا أَنِّي حَفِظْتُ
 وَصَايَا أَبِي وَأَنَا ثَابِتٌ فِي مَحَبَّتِهِ . كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ فَرَحِي
 فِيكُمْ وَيَتِمَّ فَرَحُكُمْ . هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ
 بَعْضًا كَمَا أَنَا أَحْبَبْتُكُمْ . لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا
 أَنْ يَبْذُلَ نَفْسَهُ عَنْ أَحِبَّائِهِ . أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ صَنَعْتُمْ مَا
 أَنَا مُوصِيكُمْ بِهِ . لَا أَسْمِيَكُمْ عِيدًا بَعْدُ لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ
 مَا يَصْنَعُ سَيِّدُهُ وَلَكِنِّي سَمِيْتُكُمْ أَحِبَّائِي لِأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا
 سَمِعْتُ مِنْ أَبِي . لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ
 وَأَقَمْتُكُمْ لِتَنْطَلِقُوا وَتَأْتُوا بِأَثْمَارٍ وَتَدُومَ أَثْمَارُكُمْ لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ
 الْآبُ كُلُّ مَا تَسْأَلُونَهُ بِاسْمِي

اليوم الحادي والثلاثون

اكاكيوس ورفقته شر (لوقا ١٠: ٢١ - ١٩)

حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ سَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى
 مَمْلَكَةٍ . وَتَكُونُ زَلَزِلُ شَدِيدَةٌ فِي أَمَاكِنَ شَتَّى وَأَوْبِئَةٌ
 وَمَجَاعَاتٌ وَتَكُونُ مِنَ السَّمَاءِ مَخَافٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ .
 وَقَبْلَ هَذَا كُلِّهِ يَأْتُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَضْطَهُدُونَكُمْ

وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ فَيَحْتَرِقُ . إِنْ أَنْتُمْ ثَبْتُمْ فِيَّ وَثَبْتَ
كَلَامِي فِيكُمْ تَسْأَلُونَ مَا سَأَلْتُمْ فَيَكُونُ لَكُمْ . هَذَا آيَتُ مَجْدِي
أَبِي أَنْ تَأْتُوا بِشَمَرٍ كَثِيرٍ وَتَكُونُوا لِي تَلَامِيذَ

اليوم التاسع والعشرون

ابن ليطوس ش (يوحنا ١٤: ١-٧)

لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبَكُمْ أَنْتُمْ تَأْمِنُونَ بِاللَّهِ فَأَمِنُوا بِي
أَيْضًا . إِنْ فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلَ كَثِيرَةً وَإِلَّا لَقَلْتُ لَكُمْ
فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا . وَإِذَا انْطَلَقْتُ وَأَعَدَدْتُ
لَكُمْ مَكَانًا آتِي وَأَخْذُكُمْ إِلَيَّ لِتَكُونُوا أَنْتُمْ حَيْثُ أَكُونُ
أَنَا . أَنْتُمْ عَارِفُونَ إِلَيَّ أَيْنَ أَذْهَبُ وَتَعْرِفُونَ الطَّرِيقَ .
فَقَالَ لَهُ تُوْمَا يَا رَبُّ لَسْنَا نَعْرِفُ إِلَيَّ أَيْنَ تَذْهَبُ وَكَيْفَ
نَعْرِفُ الطَّرِيقَ . قَالَ لَهُ يَسُوعُ أَنَا الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ .
لَا يَأْتِي أَحَدٌ إِلَيَّ إِلَّا بِي . لَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونِي لَعَرَفْتُمْ
أَبِي أَيْضًا . وَمِنْ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ

اليوم الثلاثون

مكسيموس م (يوحنا ١٥: ٩-١٦)

كَمَا أَحْبَبَنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَنَا أَحْبَبْتُكُمْ . أَثْبَتُوا فِي

الدَّهْرِ يُخْرِجُ الْمَلَائِكَةَ وَيُمَيِّزُونَ الْأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ
الْأَخْيَارِ . وَيَلْقَوْنَهُمْ فِي آتُونِ النَّارِ . هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ
وَصَرِيفُ الْأَسْنَانِ . أَفَهِمْتُمْ هَذَا كُلَّهُ . قَالُوا لَهُ نَعَمْ . فَقَالَ
لَهُمْ مِنْ أَجْلِ هَذَا كُلِّ كَاتِبٍ مُتَعَلِّمٍ فِي مَلَكَوتِ السَّمَاوَاتِ
يُشَبِّهُ رَجُلًا رَبَّ يَتٍ يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ جَدًّا وَغَتًّا

اليوم الثامن والعشرون

افرام السرياني م (يوحنا ١٥: ١-٨)

أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَيُّي الْحَارِثُ . كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ
لَا يَأْتِي بِشَمَرٍ يَنْزَعُهُ وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِشَمَرٍ يُنْقِيهِ لِيَأْتِيَ بِشَمَرٍ
أَكْثَرَ . أَنْتُمْ الْآنَ أَنْقِيَاءَ مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي
كَلَّمْتُكُمْ بِهِ . أَثْبِتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ . كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْتِيَ بِشَمَرٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ
كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبِتُوا فِيَّ . أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمْ
الْأَغْصَانُ مَنْ يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ فَهُوَ يَأْتِي بِشَمَرٍ كَثِيرٍ
لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَيْئًا . إِنْ كَانَ
أَحَدٌ لَا يَثْبُتْ فِيَّ يُطْرَحُ خَارِجًا كَالْغُصْنِ فَيَجِفُّ فِي جَمْعُونِهِ

الْحَكِيمَاتُ وَقُلْنَا لَعَلَّهُ لَا يُكْفِي لَنَا وَلَكِنْ فَأَلْأَحْرَى أَنْ تَذْهَبْنَ
إِلَى الْبَاعَةِ وَتَبْتَغِينَ لَكُمْ . فَلَمَّا ذَهَبْنَ لِيَبْتَغِينَ وَفَدَّ الْعُرْسُ
وَدَخَلَ مَعَهُ الْمُسْتَعِدَّاتُ إِلَى الْعُرْسِ وَأَغْلَقَ الْبَابُ . وَأَخْبَرًا
أَتَتْ بَقِيَّةَ الْعَذَارَى قَائِلَاتٍ يَا رَبُّ يَا رَبُّ افْتَحْ لَنَا .
فَأَجَابَ وَقَالَ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَا أَعْرِفُكُمْ . فَاسْهَرُوا
إِذْنًا فَإِنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ

اليوم السابع والعشرون

باولا م (مت ١٣: ٤٤-٥٢)

يُشَبِّهُ مَلَكَوتُ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مَخْفِيًّا فِي حَقْلِ وَجَدَهُ
رَجُلٌ فَخَبَّأَهُ وَمِنْ فَرَحِهِ بِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ وَاشْتَرَى
ذَلِكَ الْحَقْلَ . وَآيْضًا يُشَبِّهُ مَلَكَوتُ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا تَاجِرًا
يَطْلُبُ لَالِي حَسَنَةً . فَوَجَدَ لَوْلُوءَةً كَثِيرَةً الثَّمَنِ فَمَضَى وَبَاعَ
كُلَّ مَا لَهُ وَاشْتَرَاهَا . وَآيْضًا يُشَبِّهُ مَلَكَوتُ السَّمَاوَاتِ
شَبَكَةً أُلْقِيَتْ فِي الْبَحْرِ فَجَمَعَتْ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ . فَلَمَّا
امْتَلَأَتْ أَطْلَعُوهَا إِلَى الشَّاطِئِ وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الْجِدَ فِي
الْأَوْعِيَةِ وَالرِّدْيِ رَمَوْا بِهِ خَارِجًا هَكَذَا يَكُونُ فِي مُنْتَهَى

دِينَارٍ شَارَطْتُكَ • خُذْ مَالًا وَأَمْضِ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ
أُعْطِيَ هَذَا الْآخَرَ مِثْلَكَ • أَلَيْسَ لِي أَنْ أَفْعَلَ بِمَا لِي مَا
أُرِيدُ أَمْ عَيْنُكَ شَرِيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ • فَعَلَى هَذَا الْمِثَالِ
يَكُونُ الْآخَرُونَ أَوَّلِينَ وَالْأَوَّلُونَ آخِرِينَ لِأَنَّ الْمَدْعُوِّينَ
كَثِيرُونَ وَالْمُخْتَارِينَ قَلِيلُونَ

اليوم السادس والعشرون

اغنيسيا ش ب (مت ١٠: ٣٥ - ١٣)

حِينَئِذٍ يُشَبِّهُ مَلَكَوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى أَخَذْنَ
مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعُرُوسِينَ • خَمْسٌ مِنْهُنَّ جَاهِلَاتٌ
وْخَمْسٌ حَكِيمَاتٌ • فَأَخَذَتِ الْجَاهِلَاتُ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ
يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا • وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي
إِنْتِيوَنَ مَعَ مَصَابِيحَهُنَّ • وَإِذَا أَبْطَأَ الْعُرُوسُ نَعَسْنَ كُلُّهُنَّ
وَنِمْنَ فَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّيْلُ إِذَا صُرَاخٌ هُوَذَا الْعُرُوسُ قَدْ
أَقْبَلَ أَخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ • حِينَئِذٍ قَامَتِ أُولَئِكَ الْعَذَارَى
جَمِيعًا وَهَيَّانَ مَصَابِيحُهُنَّ • تَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ
أَعْطَيْنَنَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ • فَأَجَابَتْ

بِالْأَنْدَاةِ يَسْتَأْجِرُ عَمَلَةَ لِكَرْمِهِ . فَشَارَطَ الْعَمَلَةَ عَلَى دِينَارٍ فِي
 الْيَوْمِ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ . ثُمَّ خَرَجَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَرَأَى
 آخَرِينَ وَقَفِينَ فِي السُّوقِ بَطَّالِينَ . فَقَالَ لَهُمْ أَمْضُوا أَنْتُمْ
 أَيْضًا إِلَى كَرْمِي وَأَنَا أُعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ . فَمَضَوْا . وَخَرَجَ
 أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَنَحْوَ التَّاسِعَةِ فَصَنَعَ كَذَلِكَ .
 وَخَرَجَ أَيْضًا نَحْوَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةٍ فَوَجَدَ آخَرِينَ وَقَفِينَ
 فَقَالَ لَهُمْ مَا بِالْكُمْ وَقَفِينَ هَهُنَا النَّهَارَ كُلَّهُ بَطَّالِينَ . فَقَالُوا لَهُ
 إِنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ . فَقَالَ لَهُمْ أَمْضُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى
 كَرْمِي . فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ قَالَ رَبُّ الْكَرْمِ لَوَكِيلِهِ ادْعُ
 الْعَمَلَةَ وَأَعْطِهِمِ الْأُجْرَةَ مُبْتَدِئًا مِنَ الْآخَرِينَ إِلَى الْأَوَّلِينَ .
 فَجَاءَ أَصْحَابُ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةٍ فَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ دِينَارًا
 فَلَمَّا جَاءَ الْأَوَّلُونَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَكْثَرَ فَأَخَذُوا
 هُمْ أَيْضًا كُلُّ وَاحِدٍ دِينَارًا . وَفِيمَا هُمْ يَأْخُذُونَ تَذَمَّرُوا عَلَى
 رَبِّ الْبَيْتِ . قَائِلِينَ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْآخَرِينَ عَمِلُوا سَاعَةً
 وَاحِدَةً فَجَعَلْتَهُمْ مُسَاوِينَ لَنَا وَنَحْنُ حَمَلْنَا ثِقْلَ النَّهَارِ وَحَرُّهُ .
 فَأَجَابَ وَقَالَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ يَا صَاحِبَ مَا ظَلَمْتُكَ أَلَمْ أَكُنْ عَلَى

فَلَا يَمْشِي فِي الظَّلَامِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ . فَقَالَ لَهُ
 الْفَرِّيسِيُّ أَنْتَ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ فَلَيْسَتْ شَهَادَتُكَ حَقًّا .
 أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي
 شَهَادَتِي حَقٌّ لِأَنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ جِئْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ
 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ
 أَنْتُمْ إِنَّمَا تَدِينُونَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ وَأَنَا لَا أَدِينُ أَحَدًا .
 وَإِنِّي أَنَا دِنْتُ فَدِينُونِي حَقٌّ لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي بَلْ أَنَا
 وَالْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي . وَقَدْ كُتِبَ فِي نَامُوسِكُمْ أَنَّ شَهَادَةَ
 رَجُلَيْنِ حَقٌّ . أَنَا أَشْهَدُ لِنَفْسِي وَأَبِي الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي .
 قَالُوا لَهُ أَيْنَ أَبُوكَ . قَالَ يَسُوعُ إِنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَنِي أَنَا
 وَلَا أَبِي وَلَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَنِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا . هَذَا الْكَلَامُ
 قَالَهُ يَسُوعُ فِي الْخَزَانَةِ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ وَلَمْ يُعْسِ كُهُ
 أَحَدٌ لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ بَعْدُ قَدْ أَتَتْ

اليوم الخامس والعشرون

إيمان براس الرسول (مت ٢٠ : ١ - ١٦)

يُشَبِّهُهُ مَلَكَوتُ السَّمَاوَاتِ . رَجُلًا رَبًّا يَتَّخِذُ

لِي تَلْمِذَاهُ الْمِلْحُ جَيِّدٌ وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمَلِّحُ
 أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ لِلْأَرْضِ وَلَا لِلْمَرْبَلَةِ بَلْ يُطْرَحُ خَارِجًا . مَنْ لَهُ
 أُذُنَانِ سَامِعَتَانِ فَلْيَسْمَعْ

اليوم الثالث والعشرون

البابا مرجيوس م (مت ٤٥: ٢٤ - ٤٢)

مَنْ تَرَى ذَلِكَ الْعَبْدَ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ
 سَيِّدُهُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ . طُوبَى لِذَلِكَ
 الْعَبْدِ الَّذِي يَأْتِي سَيِّدُهُ فَيَجِدُهُ يَصْنَعُ هَكَذَا . الْحَقُّ أَقُولُ
 لَكُمْ أَنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ . وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ
 الْعَبْدُ الرَّدِيءُ فِي قَلْبِهِ إِنْ سَيِّدِي يُطِئُ فِي قُدُومِهِ . فَجَعَلَ
 يَضْرِبُ رُفْقَاءَهُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السَّكَارَى يَأْتِي
 سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَظُنُّهُ وَسَاعَةً لَا يَعْلَمُهَا . وَيَفْصِلُهُ
 وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمُرَائِينَ . هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيفُ
 الْأَسْنَانِ

اليوم الرابع والعشرون

البار دوسيناوس م (يوحنا ١٢: ٨ - ٢٠)

ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا أَنَا نُورُ الْعَالَمِ مَنْ تَبِعَنِي

السَّمَاءِ لِأَنَّ آبَاءَهُمْ هَكَذَا فَعَلُوا بِالْأَنْبِيَاءِ .

اليوم الثاني والعشرون

تيموتاوس تلميذ بولس الرسول ش (لوقا ١٤ : ٢٥ : ٢٥)

وَكَانَ يَسِيرُ مَعَهُ جُمُوعٌ كَثِيرُونَ فَأَلْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ .
 إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُغَضُّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَأُمَّرَاتَهُ
 وَبَنِيهِ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ بَلْ نَفْسَهُ أَيْضًا فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
 يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا . وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلَيبَهُ وَيَتَّبِعَنِي فَلَا يَسْتَطِيعُ
 أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا . فَإِنَّهُ مَنْ مِنْكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا وَلَا
 يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسُبُ النِّفْقَةَ هَلْ عِنْدَهُ مَا يُكْمَلُهُ بِهِ . لِيَثَلَّ
 يَضَعُ الْأَسَاسَ ثُمَّ يَعْجِزَ عَنِ الْإِتِمَامِ فَيَبْتَدِئُ جَمِيعُ النَّاظِرِينَ
 يَسَخَرُونَ مِنْهُ . قَائِلِينَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ شَرَعَ فِي بِنَاءٍ وَلَمْ
 يَسْتَطِعْ أَنْ يُتِمِّمْ . أَمْ أَيُّ مَالِكٍ يَخْرُجُ لِيُحَارِبَ مَلِكًا آخَرَ
 وَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيُشَاوِرُ نَفْسَهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَاقِيَ بَعِشْرَةَ
 آلَافٍ مِنْ يَأْتِي عَلَيْهِ بَعِشْرِينَ آلَافًا . وَالْأَفْزَلُ فَيُرْسِلُ سَفَارَةً
 وَهُوَ بَعِيدٌ وَيَلْتَمِسُ مَا هُوَ مِنْ أَمْرِ الصُّلْحِ . فَكَذَلِكَ كُلُّ
 وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِنْ لَمْ يَرْفُضْ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ

فَعَلِمَ يَسُوعُ فَقَالَ لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ فِي نَفُوسِكُمْ يَا قَلِيلِي
 الْإِيمَانِ أَنْكُمْ لَيْسَ مَعَكُمْ خُبْزٌ . أَمَا تَفْهَمُونَ حَتَّى الْآنَ
 وَلَا تَذْكُرُونَ الْخَمْسَةَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ الْأَلْفِ وَكُمْ قُفَّةً
 أَخَذْتُمْ . وَالسَّبْعَةَ الْأَرْغِفَةَ لِلْأَرْبَعَةِ الْأَلْفِ وَكُمْ سَلَةً
 أَخَذْتُمْ . كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَا مِنْ أَجْلِ الْخُبْزِ قُلْتُ
 لَكُمْ أَحْذَرُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِّيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ . حِينِيذٍ
 فَهَمُّوا أَنَّهُ لَمْ يُوصِهِمْ أَنْ يَتَحَذَرُوا مِنْ خَمِيرِ الْخُبْزِ لَكِنْ مِنْ
 تَعْلِيمِ الْفَرِّيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ

اليوم الحادي والعشرون

سبستياوس ش (لوقا ٢٠: ٦ - ٢٢)

وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا
 الْمَسَاكِينُ فَإِنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ . طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْجِيَاعُ
 الْآنَ فَإِنَّكُمْ سَتَشْبَعُونَ . طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْبَاكُونَ الْآنَ
 فَإِنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ . طُوبَى لَكُمْ إِذَا أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ وَنَفَوْكُمْ
 وَغَيَّرُوا وَنَبَذُوا أَسْمَكُمْ نَبْذَ شَرِّيرٍ مِنْ أَجْلِ ابْنِ الْبَشَرِ .
 أَفْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَمَلَّلُوا فَهُوَذَا أَجْرُكُمْ عَظِيمٌ فِي

اليوم التاسع عشر

مكار يوس المصري (مت ١٤: ٩ - ١٧)

حِينَئِذٍ دَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ يُوحَنَّا وَقَالُوا إِمَّاذَا نَحْنُ
وَالْفَرِّيسِيُّونَ نَصُومُ كَثِيرًا وَتَلَامِيذُكَ لَا يَصُومُونَ . فَقَالَ
لَهُمْ يَسُوعُ هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعُرْسِ أَنْ يَنُوحُوا مَا دَامَ الْعُرْسُ
مَعَهُمْ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ يَرْتَفِعُ فِيهَا الْعُرْسُ عَنْهُمْ وَحِينَئِذٍ
يَصُومُونَ . أَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ فِي ثَوْبٍ
بَالٍ لَا نَهْأَ نَأْخُذُ مِلَآهَا مِنَ الثَّوْبِ فَيَصِيرُ الْخَرَقُ أَسْوَأَ .
وَلَا يُجْعَلُ خَمْرٌ جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ وَإِلَّا فَتَنْشَقُّ الزِّقَاقُ
وَتُرَاقُ الْخَمْرُ وَتَنْلَفُ الزِّقَاقُ * لَكِنْ تُجْعَلُ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ
فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ فَتُحْفَظُ جَمِيعًا

اليوم العشرون

افثيم يوس الكبير (مت ١٦: ٥ - ١٢)

وَلَمَّا جَاءَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْعَمْرِ نَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا .
وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ انظُرُوا وَأَخْذَرُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِّيسِيِّينَ
وَالصَّدُوقِيِّينَ . فَفَكَّرُوا فِي نَفُوسِهِمْ قَائِلِينَ أَنَا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا

آخِرِينَ وَمِنَ الْآخِرِينَ يَكُونُونَ أَوَّلِينَ

اليوم الثامن عشر

قيام كرسي بطرس في رومية (مت ١٦: ١٣-٢٠)

وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّوسَ سَأَلَ
تَلَامِيذَهُ قَائِلًا مَنْ تَقُولُ النَّاسُ إِنَّ ابْنَ الْبَشَرِ هُوَ فَقَالُوا
قَوْمٌ يَقُولُونَ إِنَّهُ بُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ وَآخَرُونَ إِنَّهُ إِيلِيَّا وَآخَرُونَ
إِنَّهُ إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ وَأَنْتُمْ مَنْ
تَقُولُونَ إِنِّي هُوَ. أَجَابَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ قَائِلًا أَنْتَ الْمَسِيحُ
ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ. فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ طُوبَى لَكَ يَا سِمْعَانُ
ابْنُ بَرْنَايَا فَإِنَّهُ لَيْسَ لَحْمٌ وَلَا دَمٌ كَشَفَ لَكَ هَذَا لَكِنْ أَبِي
الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَنْتَ الصِّفَاةُ وَعَلَى هَذِهِ
الصِّفَاةِ سَأَبْنِي كَنِيسَتِي وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا.
وَسَأَعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَمْلُوكَاتِ السَّمَاوَاتِ فَكُلُّ مَا رَبَطْتَهُ عَلَى
الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ وَكُلُّ مَا حَلَلْتَهُ عَلَى
الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ. حِينَئِذٍ أَوْصَى تَلَامِيذَهُ
أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ

بِنَفْسِهِ وَيَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعَنِي . لِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ
نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا وَمَنْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدُهَا . فَإِنَّهُ مَاذَا
يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ أَمْ مَاذَا
يُعْطِي الْإِنْسَانَ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ . لِأَنَّ ابْنَ الْبَشَرِ مُزْمِعٌ أَنْ
يَأْتِيَ فِي مَجْدٍ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلَّ أَحَدٍ
بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ . الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ قَوْمًا مِنَ الْقَائِمِينَ
هَهُنَا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ابْنَ الْبَشَرِ آتِيًا فِي مَلَكِهِ

اليوم السابع عشر

انطونيوس الكبير (مرقس ١٠: ٢٨-٣١)

فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لَهُ هُوَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَنا كُلَّ شَيْءٍ
وَتَبِعْنَاكَ . فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمَا
مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا
أَوْ بَنِينَ أَوْ حُقُولًا لِأَجْلِ اسْمِي وَلِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ . إِلَّا يَأْخُذُ
مِئَةً ضِعْفٍ . أَمَّا فِي هَذَا الزَّمَانِ فَيَبُوتَا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ
وَأُمّهَاتٍ وَبَنِينَ وَحُقُولًا مَعَ اضْطِهَادَاتٍ وَأَمَّا فِي الدَّهْرِ
الْآتِي فَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ . وَكَثِيرُونَ مِنَ الْأَوَّلِينَ يَكُونُونَ

لَا حُلَّ لَكِنْ لَا تَمَمَّ

اليوم الخامس عشر

يوحنا الكوخي م (مت ٧: ٢١ - ٢٣)

وَتَرَكَهُمْ وَخَرَجَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا وَبَاتَ هُنَاكَ .
وَفِي الْفَدَاةِ بَيْنَمَا هُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْمَدِينَةِ جَاعٌ . فَرَأَى شَجَرَةَ
تَيْنٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَدَنَا إِلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا إِلَّا وَرَقًا فَقَطَّ .
فَقَالَ لَهَا لَا تَكُنْ فِيكَ ثَمَرَةٌ إِلَى الْأَبَدِ . فَيَسَّتِ التَّيْنَةُ مِنْ
سَاعَتِهَا . فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ تَعَجَّبُوا وَقَالُوا كَيْفَ
يَسَّتِ التَّيْنَةُ مِنْ سَاعَتِهَا . فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ الْحَقُّ
أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ فَلَا تَفْعَلُونَ مَا
فَعَلْتُ بِالتَّيْنَةِ فَقَطَّ وَلَكِنْ إِنْ قُتِمْتُمْ لِهَذَا الْجَبَلِ أَنْتَقِلَ وَاهْبِطَ
فِي الْبَحْرِ فَإِنَّهُ يَكُونُ ذَلِكَ . وَكُلُّ مَا تَسْأَلُونَهُ فِي الصَّلَاةِ
بِإِيمَانٍ تَنَالُونَهُ

اليوم السادس عشر

ذكر سلسلة القديس بطرس والابا ماركلاوس (مت ٢٤: ١٦ - ٢٨)

حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَنِي فَلْيَكْفُرْ

أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْجِبَارَةِ أَوْلَادًا
لِابْرَاهِيمَ . هَا إِنَّ الْفَأْسَ قَدْ وُضِعَتْ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ فَكُلُّ
شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرَةً جَيِّدَةً تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ . أَنَا أَعْمِدُكُمْ
بِالْمَاءِ لِلتَّوْبَةِ وَأَمَّا الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي فَهُوَ أَقْبَى مِنِّي وَأَنَا
لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ وَهُوَ يُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ
الْقُدُسِ وَالنَّارِ . الَّذِي بِيَدِهِ الْمِزْرَى يَنْقِي يَدْرَهُ وَيَجْمَعُ
قَمْحَهُ إِلَى الْأَهْرَاءِ وَيُحْرِقُ التِّبْنَ بِنَارٍ لَا تُلْفَأُ

اليوم الرابع عشر

ابيلاريوس م (مت ١٣: ١٧)

أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ فَإِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمَلِّحُ * إِنَّهُ
لَا يَصْلَحُ لَشَيْءٍ إِلَّا لِأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَتَدُوسُهُ النَّاسُ . أَنْتُمْ
نُورُ الْعَالَمِ . لَا يُمْكِنُ أَنْ تَخْفَى مَدِينَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى جَبَلٍ . وَلَا
يُوقَدُ سِرَاجٌ وَيُوضَعَ تَحْتَ الْعِكْيَالِ أَكِنَّ عَلَى الْمَنَارَةِ لِيُنِيرَ
عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْبَيْتِ . هَكَذَا فَلْيُضِئِ نُورُكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ
لِيَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ وَيُعَبِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ
لَا تَظُنُّوا أَنِّي أَتَيْتُ لِأَحْلِ النَّامُوسَ وَالْأَنْبِيَاءَ إِنِّي لَمْ أَتِ

اليوم الثالث عشر

الشهيدة تاتيانا (مت ٢٣: ١٧-٢٦)

وَلَمَّا أَتَوْا إِلَى كَفَرُ نَاحُومَ دَنَا الَّذِينَ يَجْبُونَ الدَّرْهَمِينَ
إِلَى بُطْرُسَ وَقَالُوا لَهُ أَمَّا يُودِّي مُعَلِّمُكُمُ الدَّرْهَمِينَ . قَالَ
بَلَى . وَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ سَبَقَهُ يَسُوعُ قَائِلًا مَا تَظُنُّ يَا
سَمْعَانُ . مِمَّنْ يَأْخُذُ مَلُوكُ الْأَرْضِ الْخَرَجِ أَوِ الْجِزْيَةِ
أَمِنْ بَنِيهِمْ أَمْ مِنَ الْغُرَبَاءِ . قَالَ مِنَ الْغُرَبَاءِ . فَقَالَ لَهُ
يَسُوعُ فَالْبُنُونَ إِذَا أَحْرَارٌ . وَلَكِنْ لِسَلَا نُشَكِّكُكُمْ أَمْضِ
إِلَى الْبَحْرِ وَالْقِ الشَّصَّ فَأَوَّلَ سَمَكٍ تَرَفَعُهَا افْتَحْ فَاهَا
فَتَجِدَ اسْتَارًا فَخُذْهُ وَأَدِرْ عَنِّي وَعَنْكَ

اليوم الثالث عشر

يعقوب النصيبيني م (مت ٧: ٣-١٢)

وَلَمَّا رَأَى كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ
إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ قَالَ لَهُمْ يَا أَوْلَادَ الْآفَاعِي مَنْ دَلَّكُمْ عَلَى
الْهَرَبِ مِنَ السُّخْطِ الْآتِي . أَتَمِرُوا ثَمَرًا يَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ . وَلَا
يَخْطُرُ لَكُمْ أَنْ تَقُولُوا فِي نَفُوسِكُمْ إِنَّ آبَانَا إِبْرَاهِيمَ لِأَنِّي

يُعْطَى فَيَزِدَادُ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ لَهُ .
وَالْعَبْدَ الْبَطَالَ الْقُوَّةُ فِي الظُّلْمَةِ الْبَرَّانِيَّةِ هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ
وَصَرِيفُ الْأَسْنَانِ

اليوم الحادي عشر

البابا ثاودوسيوس (مت ١٦: ١١ - ٢٢)

وَإِذَا بَرَجُلٍ دَنَا إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ أَتَيْهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ مَاذَا
أَعْمَلُ مِنَ الصَّلَاحِ لِأُرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ . فَقَالَ لَهُ لِمَاذَا
تَسْأَلُنِي عَنِ الصَّلَاحِ إِنَّمَا الصَّالِحُ وَاحِدٌ هُوَ اللَّهُ . وَلَكِنْ
إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْأَوْصَايَا . فَقَالَ
لَهُ وَمَا هِيَ . فَقَالَ يَسُوعُ لَا تَقْتُلْ . لَا تَزْنِ . لَا تَسْرِقْ .
لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ . أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ . أَحْبِبْ قَرِيبَكَ
كَنَفْسِكَ . فَقَالَ لَهُ الشَّابُّ كُلُّ هَذَا قَدْ حَفِظْتُهُ مِنْذُ
صِبَايَ فَمَاذَا يَنْقُصُنِي بَعْدُ . قَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ
أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَاذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ وَأَعْطِهِ
لِلْمَسَاكِينِ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي . فَأَمَّا
سَمِعَ الشَّابُّ هَذَا الْكَلَامَ مَضَى حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ .

الَّذِي أَخَذَ الْخُمْسَ الْوَزَنَاتِ وَأَدَّى خُمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ
 قَائِلًا يَا رَبُّ خُمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتُ إِلَيْكَ وَهَذِهِ خُمْسُ وَزَنَاتٍ
 أُخَرُ رِبْحُهُمَا . فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ
 الْأَمِينُ قَدْ وَجِدْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَسَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ .
 أَدْخُلْ إِلَى فَرَحِ رَبِّكَ . وَدَنَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَتَيْنِ وَقَالَ
 يَا رَبُّ وَزَنَتَيْنِ سَلَّمْتُ إِلَيْكَ وَهَاتَانِ وَزَنَتَانِ أُخْرَيَانِ رِبْحُهُمَا .
 فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ قَدْ وَجِدْتَ
 أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَسَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ أَدْخُلْ إِلَى فَرَحِ
 رَبِّكَ . . وَدَنَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَةَ وَقَالَ يَا رَبُّ إِنِّي عَلِمْتُ
 أَنَّكَ رَجُلٌ عَنيفٌ تَحْصِدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ وَتَجْمَعُ مِنْ
 حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ . فَخِفْتُ وَذَهَبْتُ وَدَفَنْتُ وَزَنَتَكَ فِي الْأَرْضِ
 فَهُوَ ذَا مَالِكَ عِنْدَكَ . فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الْعَبْدُ
 الشَّرِيرُ الْكَسْلَانُ قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي أَحْصَدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ
 وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ . فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُسَلِّمَ فِضَّتِي إِلَى
 الصَّيَّارِفَةِ حَتَّى إِذَا قَدِمْتُ أَخْذُ مَا لِي مَعَ رَبِّي . فَخَذُوا مِنْهُ
 الْوَزَنَةَ وَأَعْطَوْهَا لِلَّذِي مَعَهُ الْعَشْرُ الْوَزَنَاتِ . لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ

كثِيرٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ ، وَأُورُشَلِيمَ وَأَدُومَ وَعَبِرَ
 الْأَرْدُنَّ وَمِنْ حَوْلِ صُورَ وَصَيْدَا جَمَعَ كَثِيرٌ وَقَدْ سَمِعُوا
 بِمَا صَنَعَ فَأَتَوْا إِلَيْهِ . فَأَمَرَ تَلَامِيذَهُ بِأَنْ تُلَازِمَهُ سَفِينَةً مِنْ
 أَجْلِ الْجَمْعِ لِئَلَّا يَزْحَمُوهُ . لِأَنَّهُ كَانَ يَشْفِي كَثِيرِينَ حَتَّى
 كَانَ كُلُّ مَنْ بِهِ دَاءٌ يَتَهَافَتُ عَلَيْهِ لِيَلْبِسَهُ . وَكَانَتْ
 الْأَرْوَاحُ النَجِيسَةُ إِذَا رَأَتْهُ تَخِرُّ أَمَامَهُ وَتَصْرُخُ قَائِلَةً . إِنَّكَ
 أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَيَتَهَوَّرُهَا كَثِيرًا إِلَّا تُظْهِرُهُ

اليوم العاشر

غر يغور بوس نيصص وفرنسيس سالس (متى ١٤: ٢٥ - ٣٠)

وَذَلِكَ كَثَلُ رَجُلٍ مُسَافِرٍ دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُ .
 فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ وَآخَرَ وَزَنَتَيْنِ وَآخَرَ وَزَنَةً
 كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ وَمُسَافِرٌ لِلْوَقْتِ . فَذَهَبَ الَّذِي
 أَخَذَ الْخَمْسَ الْوَزَنَاتِ وَتَاجَرَ بِهَا وَرَجَعَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ آخَرَ .
 وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَتَيْنِ رَجَعَ وَزَنَتَيْنِ آخَرَيْنِ . وَأَمَّا الَّذِي
 أَخَذَ الْوَزَنَةَ فَذَهَبَ وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَدَفَنَ فِضَّةَ سَيِّدِهِ .
 وَبَعْدَ زَمَانٍ كَثِيرٍ قَدِيمٍ سَيِّدُ أُولَئِكَ الْعَبِيدِ وَحَاسِبُهُمْ . فَدَنَا

الْأَصْغَرَ فِي مَلَكَوتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ . فَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ
وَالْعَشَّارُونَ بَرَرُوا اللَّهَ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا . وَأَمَّا
الْفَرِّيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو النَّامُوسِ فَرَفَضُوا مَشِيئَةَ اللَّهِ فِيهِمْ . إِذ
أَمْ يَعْتَمِدُوا مِنْهُ

اليوم الثامن

كلرثا يوس ش (متى ١٢: ٤ - ١٧)

وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا قَدْ أَسْلِمَ أَنْصَرَفَ إِلَى
الْجَلِيلِ . وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَجَاءَ فَسَكَنَ فِي كَفَرْنَاحُومَ الَّتِي عَلَى
شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي تَخُومِ زَبُولُونَ وَنَفثَالِي . لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِأَشْعِيَاءَ
النَّبِيِّ الْقَائِلِ . أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ نَفثَالِي طَرِيقُ الْبَحْرِ
عَبْرَ الْأَرْدُنِّ جَائِلُ الْأُمَمِ . الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي الظُّلُمَةِ
أَبْصَرُوا نُورًا عَظِيمًا وَالْجَالِسُونَ فِي بَقْعَةِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ أَشْرَقَ
عَلَيْهِمْ نُورٌ . وَمِنْذُ إِذْ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ تَوْبُوا
فَقَدْ اقْتَرَبَ مَلَكَوتُ السَّمَاوَاتِ

اليوم التاسع

البار استراتيوس (مرقس ٧: ٣ - ١٢)

فَأَنْصَرَفَ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْبَحْرِ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ

قَائِلًا أَنْتَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ . فَأَقْبَلَ الرَّجُلَانِ إِلَيْهِ
 وَقَالَا إِنَّ بُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ قَائِلًا أَنْتَ الْآتِي
 أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ . وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ
 أَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ وَأَرْوَاحٍ شَرِّيرَةٍ وَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمَيَّانِ
 كَثِيرِينَ . فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمَا أَذْهَبَا وَأَعْلِمَا يُوحَنَّا بِمَا
 سَمِعْتُمَا وَرَأَيْتُمَا إِنَّ الْعُمَيَّانِ يُبْصِرُونَ وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ وَالْبُرْصَ
 يَطْهَرُونَ وَالصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْمَسَاكِينَ
 يَبَشِّرُونَ . وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَشْكُ فِي . فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ
 يُوحَنَّا جَعَلَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ بُوحَنَّا مَاذَا خَرَجْتُمْ
 إِلَى الْبَرِّيَّةِ تَنْظُرُونَ أَقَصَبَةً تَحْرِكُهَا الرِّيحُ . أَمْ مَاذَا
 خَرَجْتُمْ تَنْظُرُونَ الْإِنْسَانَ لَبِاسًا لَبِاسًا نَاعِمًا . هُوَذَا الَّذِينَ
 فِي اللَّبَاسِ الْفَاحِشِ وَالتَّرَفِ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ . أَمْ مَاذَا
 خَرَجْتُمْ تَنْظُرُونَ أَنْبِيَاءَ . نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ
 إِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ هَآءَ نَذَا مُرْسِلُ مَلَائِكَةِ آمَامِ
 وَجْهِكَ يُبَيِّنُ دَارَ قَكَ قُدَّامَكَ . فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَيْسَ
 فِي مَوَالِيدِ النِّسَاءِ نَبِيٌّ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ وَلَكِنْ

عَنْ يوحنا لعلهُ هو المسيح . أجابهم يوحنا أجمعين قائلًا أنا
أعتمدكم بالماء ولكن يأتي من هو أقوى مني وأنا لا
أستحق أن أحل سيور حذائه وهو يعمدكم بالروح القدس
والنار . الذي بيده المذرى ينقي بذرته ويجمع القمح إلى
أهرائه ويحرق التبن بنار لا تطفأ . وأشياء أخرى كثيرة
كان يبشر الشعب بها في وعظه . أما هيرودس رئيس
الرابع فاذا كان يوحنا يكتبه من أجل هيروديا امرأة
أخيه ومن أجل جميع الشرور التي كان هيرودس يصنعها .
راد على ذلك جميعه أنه حبس يوحنا في السجن . ولما
اعتمد جميع الشعب اعتمد يسوع وفيما هو يصلي انفتحت
السماء . ونزل عليه الروح القدس في صورة جسمية مثل
حمامة وكان صوت من السماء قائلًا أنت ابني الحبيب
بك سررت

اليوم السابع

مديح يوحنا المعمدان (لوقا ٩: ٧ — ٣٠)

فدعا يوحنا اثنين من تلاميذه وأرسلهما إلى يسوع

أَبْنَا زَبَدَى الَّذِينَ كَانَا رَفِيقِي سَمْعَانَ . فَقَالَ يَسُوعُ لَا تَخَفْ
فَإِنَّكَ مِنْ الْآنَ تَكُونُ صَائِدًا لِلنَّاسِ . فَلَمَّا بَاغُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ
إِلَى الْبَرِّ تَرَكَوْا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ

اليوم الخامس

برلا اول الجدا م (متى ٢٥: ١١ - ٣٠)

وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ اعْتَرَفُ لَكَ
يَا أَبَتِ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنْ
الْحُكَمَاءِ وَالْعُقَلَاءِ وَكَشَفْتَهَا لِلْأَطْفَالِ . نَعَمْ يَا أَبَتِ لِأَنَّهُ
هَكَذَا حَسَنٌ لَدَيْكَ . كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي *
وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْابْنَ إِلَّا الْآبُ وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ
إِلَّا الْابْنُ وَمَنْ يُرِيدُ الْابْنَ أَنْ يَكْشِفَ لَهُ . تَعَالَوْا إِلَيَّ
يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالْمُثْقَلِينَ وَأَنَا أَرْجُحُكُمْ . إِحْمِلُوا نِيرِي
عَلَيْكُمْ وَاعْلَمُوا مَنِّي إِنِّي وَدِيعٌ وَمَتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ فَتَجِدُوا
رَاحَةً لِأَنفُسِكُمْ . لِأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ

اليوم السادس

اعتماد السيد (لوقا ٣: ١ - ٢٢)

وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ وَالْجَمِيعُ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ

وَبَيْنَمَا هُوَ يَقُولُ لَهُمْ هَذَا جَعَلَ الْفَرِّيسِيُّونَ وَعُلَمَاءُ النَّامُوسِ
يُلْحُونَ عَلَيْهِ بِحِدَّةٍ وَبِعَنَفُونَهُ اِتِّكَلْتُمْ عَنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ .
وَهُمْ يُرَاصِدُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا مِنْ فَمِهِ شَيْئًا لِكَيْ
يَشْكُوهُ

اليوم الرابع

البابا غريغوريوس ش (لوقا ٤: ٥-١١)

وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِسِمْعَانَ تَقَدَّمْ إِلَى الْعُمَقِ
وَالْقُوا شِبَاكُمْ لِلصَّيْدِ . فَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ لَهُ يَا مُعَلِّمُ
إِنَّا قَدْ تَعَبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نُصِبْ شَيْئًا وَلَكِنْ بِكَلِمَتِكَ
أَتَقْبِي الشَّبَكَةَ . فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أُحْتَازُوا مِنَ السَّمَكِ شَيْئًا
كَثِيرًا حَتَّى تَخَزَّقَتْ شَبَكَتُهُمْ . فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمْ فِي
السَّفِينَةِ الْأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيَعَاوِنُوهُمْ فَأَتُوا وَمَلَأُوا
السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى كَادَتَا تَفْرَقَانِ . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ سِمْعَانُ
بَطْرُسُ خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ قَائِلًا أَخْرِجْ عَنِّي يَا رَبُّ
فَإِنِّي رَجُلٌ خَاطِي . لِأَنَّ الْأَنْذِهَالَ اعْتَرَاهُ هُوَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهُ
عِنْدَ صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَصَابُوهُ . وَكَذَلِكَ يَعْتُوبُ وَيُوحَنَّا

يُنْقَبُ . فَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّهُ يَأْتِي ابْنُ الْبَشَرِ
 فِي سَاعَةٍ لَا تَظُنُّونَهَا . فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ يَا رَبُّ أَلَا نَقُولُ هَذَا
 الْمَثَلَ أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا . فَقَالَ الرَّبُّ مَنْ تَرَى الْوَكِيلَ
 الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يُقِيمُهُ الرَّبُّ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمْ
 مِثْلَ الْقَمَحِ فِي حِينِهِ . طُوبَى لِدَاكِ الْعَبْدِ الَّذِي يَأْتِي
 سَيِّدُهُ فَيَجِدُهُ يَعْمَلُ هَكَذَا . فِي الْحَقِيقَةِ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُقِيمُهُ
 عَلَى جَمِيعِ مَا هُوَ لَهُ

اليوم الثالث

ملاخيا النبي وجرديوس . ش (لوقا ١١: ٤٩-٥٤)

وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ أَرْسِلْ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ
 وَرُسُلًا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْتُلُونَ وَمَنْ يَطْرُدُونَ . لِكَيْ يُطْلَبَ
 مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي سَفَكَ مِنْذُ انْشَاءِ
 الْعَالَمِ . مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي قُتِلَ بَيْنَ
 الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ . نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُطْلَبُ مِنْ هَذَا
 الْجِيلِ . أَوَّلُكُمْ يَا عُلَمَاءَ النَّامُوسِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ
 مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ فَلَمْ تَدْخُلُوا أَنْتُمْ وَالِدَاخِلِينَ مَنَعْتُمُوهُمْ .

شهر كانون الثاني

اليوم الاول

عيد الختانة لوقا ٢: ٢١

وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ لِيُخْتَنَ الصَّبِيُّ سُمِّيَ يَسُوعَ كَمَا
سَمَّاهُ الْمَلَكُ قَبْلَ أَنْ يُجَبَلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ

اليوم الثاني

القديس سبليستروس البابا م (لوقا ١٢: ٢٥ - ٤٤)

لِتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةً وَسُرْجُكُمْ مُوقَدَةً . وَكُونُوا
مِثْلَ رِجَالٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ حَتَّى
إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ لِلْوَقْتِ . طُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ
الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ وَجَدَهُمْ سَاهِرِينَ . الْحَقُّ أَقُولُ
لَكُمْ إِنَّهُ يَشُدُّ وَسَطَهُ وَيُتَكِّمُهُمْ وَيُدَوِّرُ يَخْدُمَهُمْ . إِنْ جَاءَ
فِي الْهَجْمَةِ الثَّانِيَةِ أَوْ جَاءَ فِي الْهَجْمَةِ الثَّلَاثَةِ وَوَجَدَهُمْ
كَذَلِكَ فَطُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ . وَأَعْلَمُوا هَذَا أَنَّهُ لَوْ عَلِمَ
رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ

الذي يحوى كرامة
هبة على الارض
البسيطة المانحة
تنفك الكنيسة
شرحه للمؤمنين

كنون من سماع
دهم عن يحتفل
مزيذ كل اناجيل
م حسب طقس
اوقات الفراغ في
على آثار نور